

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

يُخَادِعُونَ... [802] الآية [803]. عن طريق الإمامية: 4227 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع، فإنني سمعت جبرئيل (عليه السلام) يقول: إن المكر والخديعة في النار» [804]. 4228 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «لولا أنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن المكر والخديعة والخيانة في النار، لكنت أمكر العرب» [805]. 4229 - وعنه (عليه السلام): «الخديعة من أخلاق اللئام» [806]. 4230 - وعنه (عليه السلام): «المكر لؤم، والخديعة شؤم» [807]. 4231 - جعفر بن محمد الصادق عن أبيه (عليهما السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) سئل: فيما النجاة غداً؟ فقال: «النجاة أن لا تخادعوا الله فيخدعكم، فإن الله من يخادع الله يخذعه، ويخلع منه الإيمان، ونفسه يخدع لو يشعر. فقل: فكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله ثم يريد به غيره، فاتسقوا الرياء فإن الله شرك بالله...» [808]. 4232 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «اتسقوا [خداع] الآمال، فكم من مؤمل يوم لم يدركه، وباني بناء لم يسكنه، وجامع مال لم يأكله، ولعلاه من باطل جمعه، ومن حقٍّ منعه، أصابه حراماً واحتمل به آثاماً» [809].